Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فوق الجدار على الرسول لقتله ، واعتمدوا على الادعاء بوقوع ذلك قضاءً وقدراً فقال لهم أحدهم : إنكم تعلمون أنه رسول ، تأتيه الأخبار من السماء . فكيف تأمنون أن يأتيه الخبر بما تدبرون له الآن . فلم يسمعوا لهذا القائل ولم يقبلوا نصيحته بل مضوا فى كيدهم . وتدبير أمر جريمتهم ، غير أن الرسول ﷺ ، فاجأ من كانوا معه من الصحابة بالقيام من بينهم دون أن يقول لهم شيئا عن سبب قيامه ، فظنوا أنه قام لبعض شأنه ، ولكنه أبطأ كثيرا ، فساور القلق اليهود ، وجاءوا يسألون أين أبو القاسم فقال الصحابة : لا ندرى ثم نهضوا قائمين فمشوا حتى بلغوا المسجد النبوى الشريف . فوجدوا الرسول قائما يخبر أصحابه بما كان اليهود يبيتون له .

ونتيجة لذلك وقعت غزوة بنى النضير التى أدت إلى جلائهم عن المدينة وخروجهم منها إلى غير رجعة . وفى ذلك نزل قول الله تعالى : ﴿ **هُوَ الذِى أَخْرَجَ الذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الكِتَابِ مِن دِيَارِهِمْ لأَوِلِ الحشْرِ مَا ظَنَنتُمْ أَن يَخْـرُجُوا وَظَنُّوا أَنهُمْ مَانِعَتُهُمْ حُصُونُهُم مِّن اللهِ فَأَتَاهُمُ اللهُ مِنْ حَيْثُ لم يحتَسِبُوا** ﴾ .

سابعا : عن البراء بن عازب رضى الله عنه قال : عرضت لنا فى بعض الخندق . ونحن نقوم بحفره ، صخرة لا تأخذ فيها المعاول فاشتكينا ذلك للنبى ﷺ ، فجاء وأخذ المعول من سلمان الفارسى رضى الله عنه . فقال باسم الله ، ثم ضربها ، فنثر ثلثها ، وخرج نور أضاء ما بين

---

(١) سورة الحشر : الآية ٢ .